مجلة المعيار ISSN :1112-4377
مجلد: 24 عدد: 49 السنة: 2020

رواية إسماعيل بن جعفر وإسحاق المسيّبي عن الإمام نافع المدني بيان و دراسة

Narrated by Isma'il Ibn Jaafar and Ishaaq al-Musaybi from Imam Nafi 'al-Madani Statement and study

أ. بن عباس لخضر1

جامعة أبي بكر بلقايد– تلمسان
lakhdarbenabbas76@gmail.com

د. بلخثير بومدين

جامعة أبي بكر بلقايد– تلمسان

تاريخ الوصول./ :2018/11/11 القبول: 2019/05/29 /النشر على الخط: 2019/09/15

Received: 11/11/2018 / Accepted: 29/05/2019 / Published online : 15/09/2019

الملخص:

– استقر الأمر عند علماء القراءات إلى تقسيمها إلى قسمين: القراءات المتواترة: وهي القراءات العشر التي عليها عمل القراء، إلى وقتنا الحاضر، القراءات الشاذة: وهي ما عدا القراءات العشر.

ثم إن وصف الشذوذ لا يقتضي الضعف في الشاذ جميعه، وإن من بين روايات الأئمة القراء التي تلقاها علماء القراءة بالقبول: روايتي إسماعيل بن جعفر المدني وإسحاق المسيبي عن الإمام نافع المدني، وهما من الطرق العشرة لنافع، واهتم بهذه الطرق علماء المغرب والأندلس خاصة وأفردهم بالتأليف أبو عمر الداني في كتاب التعريف.

فأردت بهذا البحث إفرادهما بالدراسة والتحقيق من خلال بيان سندهما وتواترهما واهتمام أهل المغرب والأندلس دون المشارقة بهتين الروايتين.

الكلمات المفتاحية: الإمام نافع المدني؛ إسماعيل بن جعفر المدني؛ إسحاق المسيبي، الطرق العشرة؛ أبو عمر الداني..

Abstract

— The injunction has been settled according to the readings scholars into two parts: The frequent readings: they are the ten readings which have been followed by the readers recently The praticular readings: which do not belong to the former ten readings In deed, this oddity does not mean the weakness in the whole.

Thus, among the narratings of the readers which have been accepted by the scholars are the two narratings of both Ismail Bni Djaafar El Madani and Ishak El Messiabi about El Imam Nafie El Madani. They are among the ten paths of Nafie which have been considered by both the Magherbi and Andalusian scholars in particular and with the most distinguished authorship is Abu Amer Eddani in the qualifier book.

my objective from this research is the study and the realisation throngh the statement of their support and injunction and also the Maghrebi and Andalusian in terest of these two narratings.

Keywords:; El Imam Nafie El Madani; Ismail Bni Djaafar El Madani ; Ishak El Messiabi، The ten paths; Abu Amer Eddani

1 المؤلف المرسل: لخضر بن عباس الإيميل: lakhdarbenabbas76@gmail.com

مقدّمة:

الحمد لله المحمود بكل لسان أعجز الناس بكلمات القرءان و الصلاة و السلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث للإنس و الجان أما بعد:

إن الله سبحانه وتعالى فضل القرءان الكريم على سائر الكتب إذ جعله مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه، ومن وجوه تفضيله و مزاياه، ما اختص به من إنزاله على وجوه القراءات، و تكفل الله بحفظه فجاء مصرفا على أوسع اللغات، و ظل محروسا من الزيادة و النقصان، و التبديل على مر الأزمان و تقلب الأحوال، و ما ذاك إلا دلالة من دلائل إعجازه و بدائع نظمه، ومعلوم أن القراءات تقع على قسمين أساسين هما : القراءات المتواترة؛ وهي القراءات العشر التي عليها عمل القراء إلى وقتنا الحاضر ،القراءات الشاذة ؛ و هي ماعدا تلك القراءات العشر.

ثم إن وصف الشذوذ في القراءة لا يقتضي الضعف في الشاذ جميعه، و إنما يقضي بمنع القراءة بها وقد خفي على كثير من المسلمين في العصور المتأخّرة، كثيرٌ من أوجه عناية المسلمين الأوائل بنقل القرءان بقراءاته، حتى صار البعض يشكك في تواتر بعض الروايات، و أوجه القراءات والهيئات، ومن المسلم له عند علماء القراءات، أن منهجهم في أخذ القراءات منهج رواية لا مجال للرأي أو القياس مع المتواتر من القراءة.

ومن بين روايات الأئمة القراء، روايتي إسماعيل بن جعفر وإسحاق المسيبي عن الإمام نافع المدني، حيث تعتبران من الطرق العشرة لنافع مع روايتي قالون وورش، غير أنه ما يشكل على الروايتين أنهما لم تحظيا بنفس قبول روايتي ورش وقالون، لذلك يطرح الإشكال التالي:

هل تحققت شروط قبول القراءة في الروايتين؟ وهل تلقاهما أئمة القراءة بالقبول؟ وما السبب الذي جعل كلا من الإمامين الشاطبي وابن الجزري إغفالهما في: الحرز والنشر؟ وهل ما زال يقرأ بهما في عصرنا الحاضر؟

فأردت بهذا البحث من خلال الدراسة والتحقيق بيان تحقق شروط القراءة بهما، وبيان تلقي علماء الامة لهما بالقبول، وأن القراءة بهما مازالت ممتدة الى وقتنا الحاضر.

ولم أجد في هذا الموضوع –حسب علمي–دراسة مستوفية لجوانبه إلا بعض المشاركات من بعض الفضلاء في مواقع إلكترونية حول العشر النافعية لعل أحسنها رد على فتوى لجنة مراجعة مصحف المدينة للدكتور حسن بن عبد الهادي حميتو، وهداية اللطيف إلى طرق نافع العشرة من كتاب التعريف لإسماعيل بن إبراهيم الشرقاوي، ومداخلة في المؤتمر العالمي للقراءات القرءانية في المغرب للأستاذ حسين وعليلي بعنوان " العشر النافعية وامتداداتها في الجزائر –مدرسة البوجليلي نموذجا–، اهتمت ببيان امتداد هذه الروايات في الجزائر خصوصا في منطقة القبائل.

1. التعريف بالإمام نافع المدني[1]

أ – **اسمه وكنيته:** نافع بن عبد الرحمان بن أبي نعيم الليثي مولاهم وهو مولى لأبي جعونة بن شعوب الليثي المدني حليف حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، أما كنيته قيل يكنى أبو الحسن وقيل أبو عبد الرحمان وقيل أبو عبد الله، وأشهرها أبو رويم.

ب –**مولده:** ولد الإمام نافع سنة بضع وسبعين للهجرة، وكان ذلك في خلافة بن مروان الأموي.

ج –**صفاته وأخلاقه:** كان أسود اللون شديد السواد صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة.

قد ذكر ابن الجزري بإسناده قال: حدثنا أحمد بن هلال المصري: قال لي الشيباني:"قال رجل ممن قرأ على نافع إن نافعا كان إذا تكلم يشم من فمه رائحة المسك فقلت له يا أبا عبد الله أو يا أبا رويم أتتطيب كلما قعدت تقرئ الناس؟ قال ما أمس طيبا ولا أقرب طيبا ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في فيّ فمن ذلك الوقت أشم من فيّ هذه الرائحة".

د – **حياته العلمية ومكانته بين العلماء:** كان—رحمه الله — قارئ أهل المدينة ومقرئهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأقرأ الناس ظهرا طويلا وانتهت إليه رياسة القراءة بالمدينة وصار الناس إليها قال أبو عبيد:"وإلى نافع صارت قراءة أهل المدينة، وبها تمسكوا إلى اليوم " قال مالك: "نافع إمام الناس في القراءة".

هـ –**شيوخه:** أخذ نافعٌ القراءة عرضا عن جماعة من تابعي أهل المدينة وأهمهم خمسة: عبد الرحمان بن هرمز الأعرج، أبو جعفر بن يزيد بن القعقاع، شيبة بن نصاح، مسلم بن جندب الهذلي، زيد بن رمان.

و – **تلامذته:** من أبرز تلامذته الذين رووا قراءته : إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، إسحاق المسيبي . عثمان بن سعيد الملقب بورش، عيسى بن مينا الملقب بقالون، سليمان بن مسلم بن جماز (الزهري)، إسماعيل وأبو بكر ابنا أبي أويس، وغيرهم كثير.

ز – **وفاته:** مات سنة تسع وستين ومائة (169هـ) وهذا ما رجحه الجمهور ممن ترجموا لنافع.

2. التعريف بإسماعيل بن جعفر:[2]

هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو إسحاق ويقال: أبو إبراهيم المدني: جليل ثقة، ولد سنة ثلاثين ومائة وقرأ على شيبة بن نصاح، ثم على نافع، وسليمان بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان، روى عنه القراءة عرضا وسماعا الكسائي، و أبو عبيد القاسم بن سلام، و سليمان بن داود الهشامي، و الدوري، و يزد بن عبد الواحد الضرير، و عيسى بن سليمان الشيزري، و أبو خالد النحوي، و خلف بن هشام.

و تحول في آخر أيامه إلى بغداد فأخذوا عنه، و نشر بها علمه، و أخذ عنه الحديث قتيبة بن سعيد، و على بن حجر و محمد بن سلام البيكندي، و محمد بن زنبور، و أبو همام السكوني، و إبرهيم بن عبد الله الهروي، و آخرون .

---

(1) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، (288/2). طبقات القرَّاء، الذهبي، (1/ 104-106).

(2) غاية النهاية ، (148/1)، طبقات القراء: (146/1-147).

روى أحمد بن أبي خيثمة عن بن معين : إسماعيل بن جعفر ثقة، مأمون قليل الخطأ، و هو و أخواه : محمد و كثيرٌ مدنيون، توفي ببغداد في سنة ثمانين و مائة، و كان من أبناء الثمانين.

3. التعريف بإسحاق المسيبي:[1]

هو إسحاق بن محمد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظان بن مر بن كعب المخزومي، أبو محمد المسيبي المدني : إمام جليل، عالم الحديث، قيم في قراءة نافع ضابط لها، محققٌ فقيه، قرأ على نافع و غيره، و أخذ القراءة عنه ولده محمد وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، و خلف بن هاشم، و محمد بن سعدان، و أحمد بن جبير، و حمزة بن القاسم الأحول، وبن إسحاق بن موسى، و محمد بن عمرو الباهلي و حماد بن بجر، و عبد الله بن ذكوان، و محمد بن عبد الواسع، قال أبو حاتم السجستاني :"إذا حدثت عن المسيبي عن نافع، ففرغ سمعك و قلبك، فإنه أتقن الناس، و أعرفهم بقراءة أهل المدينة، و أقرؤهم للسنة، و أفهمهم بالعربية "، قال أبو الفخر حامد بن علي في كتابه "حلية القراء" : قال بن معاوية :"من أراد أن يستجاب له دعاؤه فليقرأ باختيار المسيبي، و يدعو عند آخر الختمة فيستجاب له، قال محمد : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم في النوم فقلت : لمن أقرأ يا رسول الله؟ قال: "عليك بأبيك".

قال أبو طاهر بن أبي هشام : ورواية المسيبي عن نافع من طريق ولده، قريبة المتناول كاملة السياق، كان شيخنا أبي مجاهد يأخذ بها و قرأت عليه بها .

توفي إسحاق سنة ست و مائتين.

4. التعريف بالطرق العشرة للإمام نافع:

الطرق العشرة للإمام نافع، أوما يسمى بالعشر الصغير، أوالطرق النافعية هي : الروايات الأربعة المروية عن نافع بطرقها، قال أبوعمروالداني[2] في أرجوزته المنبهة:

ممن روى عن نافع إسحاق ومثله ثلاثةٌ حـــــــذاق
ورشٌ وقالونٌ إسماعيـــــل و كلهم مؤتمنٌ جليـــــل
فهؤلاء الراويون عنـــــــه أربعةٌ فاحفظه واعلمنـــه[3]

أما طرق الروايات الأربعة فهي مقسمةٌ كالآتي :

أ.إسماعيل بن جعفر ، له طريقان :

- أبو الزعراء عبد الرحمان بن عبدوس[1].

(1) غاية النهاية ، (143/1)، طبقات القراء: (163/1-165).

(2) هو عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الدَّاني، المعروف في زمنه بابن الصيرفي، ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، برع في علم القراءة والحديث ورجاله، والعربية وغير ذلك، و صنف التصانيف البديعة، توفي بدانية سنة أربع وأربعين وأربعمائة، طبقات القراء، (617/1-623)، غاية النهاية، (447/1-449).

(3) الأرجوزة المنبهة، أبو عمرو الداني، ص447-449.

- أحمد بن فرح المفسر[2].

و كلا الطريقين بواسطة أبي عمر حفص بن عمرو الدوري[3]

ب. **إسحاق المسيبي**، له طريقان:

- ابنه محمد بن إسحاق[4].
- محمد بن سعدان النحوي[5].

ت. **قالون عيسى بن مينا** [6]، و له ثلاثة طرق:

- أبو نشيط محمد بن هارون[7].
- أحمد بن يزيد الحلواني[8].
- إسماعيل بن إسحاق القاضي[9].

---

(1) عبد الرحمان بن عَبْدُوسٍ بفتح العين أبو الزعراء البغدادي ثقة ضابط محرِّرٌ، أخذ القراءة عَرْضًا عن أبي عَمْرو الدُّوري بعدة روايات، مات سنة بضع و ثمانين و مائة. ، غاية النهاية، (1/337-338).

(2) أحمد بن فرح بن جبريل الإمام أبو جعفر البغدادي الضرير المفسِّر، قرأ على الدوري، و البزي وحدث عن علي بن المديني، و آخرون، توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة هـ، وقَدْ قارَب التِّسعين، طبقات القراء، (1/186)، غاية النهاية، (1/89-90).

(3) حفص بن عَمْرو الدُّوري بن عبد العزيز بن صُبهان بنِ عَدِيٍّ ويقال صُهيب بن أبي عَمرو الدُّوري الأزدي البغدادي النَّحوي الضَّرير نزيلَ سَمرُاء إمامُ القراءة وشيخُ الناس في زمانه، و له كتاب"ما اتفقت ألفاظُه و معانيه من القرءان"، و"قراءات النَّبِيِّ من القرءان "، توفي في شوال سنة:246، طبقات القراء، (1/ 220-222)، غاية النهاية، (1/ 231).

(4) محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمان أبو عبد الله المسيِّبي المدني المقرئ عالم مشهور ضابط ثقة أخذ القراءة عرضا عن أبيه عن نافع، مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين، طبقات القراء، (1/ 255)، غاية النهاية، (2/88).

(5) محمد بن سعدان، الإمام أبو جعفر الكوفي النحوي الضَّرير المقرئ، وَّثقة الخطيبُ وغيره، صنَّف في العربية، توفي ستة إحدى وثلاثين ومائتين، طبقات القراء، (1/255-256)، غاية النهاية، (1/127).

(6) قالون: هو عيسى بن مينا بن مروان أبو موسى الشهير بقالون، صَاحِبَ الرُّتبة، أحدُ القُرَّاءِ المشهورين من أهل المدينة، توفي سنة عشرين ومائتين على الصحيح، طبقات القراء، (1/ 174-175)، غاية النهاية، (1/ 542-543).

(7) محمد بن هارون أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي، ويقال المروزي، يعرف بأبي نَشِيطٍ مقرئ جليل ضَابِطُ مشْهُورُ، توفي سنة ثماني و خمسين و مائتين، طبقات القراء، (1/261-262)، غاية النهاية، (2/238-239).

(8) أحمد بن يزيد الحلواني : الإمام أبو الحسن الحلوني المقرئ، من كبار المجوِّدين الأعلام، قرأ على قالون، وهِشَامِ بنِ عَمَّارٍ، وخَلَفٍ، وجماعة، أرَّخَ أبو عبد الله القصَّاع موتَه في سنة خمسين و مائتين، طبقات القراء، (1/261)، غاية النهاية، (1/136-137).

(9) إسماعيل بن إسحاق القاضي بن حَمادة بن يزيد القاضي، ثقة مشهور كبير، ولد سنة تسع و تسعين و مائَة، روى القراءة عن قالون، توفي فُجأة وقت صلاة العشاء الآخرة من ليلة الأربعاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة اثنين و ثمانين و مائتين ببغداد، طبقات القراء، (1/ 268-270)، غاية النهاية (1/ 147).

ث. **ورشٌ عثمان بن سعيد**[1]، و له ثلاثة طرق :

- أبو يعقوب الأزرق[2].
- عبد الصمد بن عبد الرحمان القاسم .[3]
- أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني.[4]

ومن الكتب المعتمدة في طرق الإمام نافع، كتاب التعريف برواية الإمام نافع للإمام الداني وقد نظم هذه الطرق الإمام بن غازي المكناسي[5] في منظومة "تفصيل عقد الدرر"، وهي بمثابة تحبير لمتن الدرر اللوامع لابن بري[6]، وكذلك لامية الصفار[7] المسماة "تحفة الأليف في نظم كتاب التعريف "، و لامية العامري[8] ولامية الوهراني[9] و قد نظم الرواة و الطرق الشيخ محمد المهدي متجينوش[10] في التعريف بالإمام نافع و شيوخه ورواته :

طرقهم عشرةٌ بلا نكيـــــــر عندهم تعرف بالعشر الصغير
فالأصبهاني أزرق عبد الصمد ثلاثةٌ ورشهم بلا كمـــــــد
والقاضي والمروز والحلـــــوان طرق قالون بلا بهتـــــــان
إسحاق عنه نجله محمد كذا ابن سعدان الرضي محمد روى

---

(1) عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمر بن سليمان بن إبراهيم، أبو سعيد، و قيل أبو القاسم، و قيل أبو عمرو القريشي مولاهم القِبْطي المصري الملقب بورش، شَيْخُ القُرَّاء و إمام أهل الأداء المرَتِّلِين، توفي بمصر سنة سبع و تسعين و مائة، طبقات القراء، (171/1-173)، غاية النهاية (446/1-447).

(2) يوسف بن عمر بن ياسر و يقال سيار، قال الداني و الصواب يسار، توفي حدود الأربعين و مائتين ، طبقات القراء، (209/1-208)، غاية النهاية، (349/2).

(3) عبد الصمد بن عبد الرحمان القاسم بن خالد بن جنادة الأزهر العتقي المصري، صاحب الامام مالك راو مشهور بالقراءة، مات في رجب سنة إحدى و ثلاثين و مائتين. طبقات القراء، (210/1-211)، غاية النهاية، (351/1).

(4) محمد بن عبد الرحيم بن شيبة الإمام أبو بكر الأصبهاني المقرئ، شيخ القراء في زمانه،روى عن ورش بواسطة أصحابه و أصحاب أصحابه كعامر المرسي و سليمان الراشد و غيرهم كثير، مات الأصبهاني بغداد سنة ست و تسعون و مائتين ، طبقات القراء، (278/1-279)، غاية النهاية، (150/1-151).

(5) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن غازي العثماني المكناسي ثم الفاسي الحافظ الحجة المحقق، توفي سنة تسعة عشر و تسعمائة، شجرة النور الزكية، محمد بن مخلوف مخلوف، (276/1).

(6) علي بن محمد بن حسن الرباطي، أبو الحسن، المعروف بابن بري : عالم بالقراءات، من أهل تازة، توفي في سنة ثلاثين وسبعمائة، الأعلام، خير الدين الزركلي، (5/5).

(7) هو محمد بن أحمد الشهير بالصفار، توفي سنة 761، كتاب التعريف، أبو عمرو الداني، ص10 عن الحاشية .

(8) قال السحابي : لم أعثر له على ترجمة ، كتاب التعريف، دراسة و تحقيق: محمد السحابي، ص11.

(9) أبو عيد الله شقرون بن محمد بن أحمد بن أبي جمعة المغراوي عن ابن غازي وغيره، توفي سنة تسعةٍ وعشرين و تسعمائة، شجرة النور الزكية (1/ 277).

(10) محمد المهدي بن عبد السلام بن المعطي متجينوش، أبو عيسى : عالم بالحساب و القراءات، أندلسي الأصل مولده و وفاته في الرباط الفتح، توفي سنة أربع و أربعين و ثلاث مائة و ألف للهجرة، شجرة النور الزكية،(7/ 114-115).

عن إسماعيل نجل الفرح كذا أبو الزعرا انتهى بـــــلا ترح[1]

5. إثبات صحة رواية إسماعيل و إسحاق:

القراءة الصحيحة عرفها ابن الجزري[2] يقوله :"كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتملا، وصح سندها، فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها، و لا يحل إنكارها، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرءان، ووجب على الناس قبولها، سواءٌ كانت عن الأئمة السبعة، أم عن العشر، أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين ....."[3].

وقراءة الإمام نافع من القراءات السبعية المتواترة التي تلقتها الأمة بالقبول وخاصة من رواية ورش وقالون .

قال أبو عمرو الداني في أرجوزته المنبهة :

فالسبعة القراء منهم نافع في العلم بالقرءان لا ينازع
إمام دار المجتى محمـــــد أكرم به من موطنو مشهد[4]

ثم ذكر أبو عمرو الداني الرواة عن القراء السبعة في أرجوزته، وصرح بأن الناس، وهم أهل الأداء والقراءة قبلوا روايتهم، و صححوا جميع ما حكوه، و من هؤلاء الرواة، الرواة الأربعة لنافع، فشهد لهم أبو عمر الداني، وهو عمدة هذا الفن –علم القراءات–، و مدار أسانيد القراءات، مشرقية كانت أو مغربية عليه، بأن الروايات الأربعة من بين الروايات التي تلقاها أهل الأداء بالقبول، ويدخل في الرواة الأربعة عن نافع، إسماعيل وإسحاق.

قال أبو عمرو الداني ذاكرا الرواة عن القراء السبعة :

القول في الرواة عنهم وأصحابهم:

وقد روى عن هؤلاء السبعة جماعةٌ هم رؤساء الصـــنعة
أذكر منهم من روى القراءة ولم يخالف نقـــــله أداءه
وقبل النـــــاس الذي أداه وصححوا جميع ما حـكاه
ممن روى عن نافع إسحاق ومثله ثلاثـــــــةٌ حـذاق
وكلـــهم مؤتمنٌ جليـــــلٌ ورشٌ وقالـــونٌ وإسماعيـــل[5]

(1) العشر الصغير عند المغاربة او الطرق النافعية،ملتقى أهل الحديث، أبوخالد المراكشي، 09-12-2010، 10:42 ، https://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=231002

(2) محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، يكنى أبا الخير ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، توفي سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة بمدينة شيراز، غاية النهاية، (217/2-218)، الأعلام، (45/7).

(3) النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، (9/1).

(4) الأُرجوزة المنبِّهة، أبو عَمْرٍو الدَّاني، ص126.

(5) الأُرجوزة المنبِّهة، أبو عَمْرٍو الدَّاني، ص126-127.

وكذالك صرح في كتبه التي ذكر فيها الروايتين—روايتي إسماعيل وإسحاق–أنهما أخذتا عن نافع مشافهة، وأدوها إلى الناس حكاية، وأن الروايتين معمولٌ بهما، ومأخوذٌ من طرقهما.

قال في جامع البيان:".....فإنكم سألتموني إسعافكم رسم كتاب في اختلاف قراءة الأئمة السبعة الأمصار، محيطٌ بأصولهم وفروعهم مبين لمذاهبهم واختلافهم، جامعٌ للمعمول عليه في روايتهم والمأخوذ به من طرقهم،...–إلى أن قال –:....فأفردت قراءة نافع برواية إسماعيل بن جعفر من طريق عبد الرحمان بن عبدوس..."[1] ، ثم ذكر الروايات الأخريات المروية عن نافع وطرقهم .

وقال في كتاب التعريف:"هذا كتابٌ أذكر فيه إن شاء الله الاختلاف بين أصحاب أبي عبد الرحمان نافع بن أبي نعيم المدني رحمه الله، الذين أخذوا القراءة عنه مشافهة، وأدوها إلى الناس حكاية، وهم الأربعة ..."[2]، ثم قال رحمه الله:"وهذه الروايات هي المشهورات عن هذه الأربعة، و بها يأخذ كل أهل الأداء في جميع الأمصار..." [3].

وبهذه النقول عن أبي عمرو الداني يتبين صحة الروايتين وتواترهما لشهادة أبي عمرو الداني لهما.

وهذا التواتر للروايتين من أبي عمرو الداني إلى نافع لا إشكال فيه، لأن أبا عمرو الداني قد ذكر إسناده للروايتين في كتبه التي تعرّض فيها لذكر الرواة عن نافع، يبقى إثبات سندهما بعد أبي عمرو الداني إلى اليوم.

إن المصدر الأساسي للطرق العشرة لنافع هو كتاب التعريف لأبي عمرو الداني، ولقد اهتم المغاربة بهذا الكتاب اهتماما بالغا، فقرؤوا الطرق العشرة بمضمنه، ونظموا حوله منظومات عديدة، وهذه المنظومات هي إلى الآن موصولةٌ متصلةٌ مسندةٌ في المغرب الأقصى، وحفظوها وحافظو عليها وكانت في الجزائر في العهد القريب يقرؤون بها، لكن بحكم الاستعمار اندثر كثير من العلم لاسيما علم القراءات ولا أدل على ما نقول أن أبا جمعة شقرون الوهراني نظم قصيدة لامية في الطرق العشرة بمضمن كتاب التعريف المسماة "تقريب المنافع في الطرق العشرة لنافع"، مبينا فيها أصول وفرش الطرق العشرة، ومن بين هاته الطرق روايتي إسماعيل وإسحاق.

ومن أشهر التآليف حول الطرق العشرة " تفصيل عقد الدرر" لابن غازي المكناسي، وهو بمثابة تحبير لمتن "الدرر اللوامع في أصل مقرئ الإمام نافع"لابن بري، وهاتين المنظومتين تقرءان إلى اليوم في كتاتيب المغرب الأقصى.

6. أسانيد روايتي إسماعيل وإسحاق:

هذه أسانيد الإمام أبي عمرو الداني لروايتي إسماعيل وإسحاق بطريقيهما: مأخوذة من كتاب التعريف وصدرها بقوله:"باب ذكر الأسانيد التي أدت إلى كل واحد من هذه الأربعة من الطرق المذكورة رواية وتلاوة"[4].

أ.إسناد رواية إسماعيل عن نافع:

(1) جامع البيان، أبو عَمْرٍو الدَّاني، ص16.
(2) كتاب التعريف، ص22.
(3) المصدر السابق، ص26.
(4) كتاب التعريف، ص26.

1.طريق أبي الزعراء: قال الإمام الداني حدثنا بها محمد بن أحمد بن علي البغدادي قراءة عليه بالفسطاط، قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد قال قرأت على أبي الزعراء، وقال قرأت على أبي عمر الدوري وقال قرأت على إسماعيل، وقال قرأت على نافع.

وقرأت بها القرءان كله على شيخنا فارس بن أحمد المقرئ، وقال قرأت بها على عبد لله بن الحسين البغدادي، وقال قرأت على ابن مجاهد، وقال قرأت على أبي الزعراء، وقال قرأت على الدوري، وقال قرأت على إسماعيل عن نافع.

2.طريق ابن فرح: قرأت بها القرءان كله على فارس بن أحمد، وقال قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال قرأت على زيد بن علي الكوفي وقال قرأت على أحمد بن فرح، وقال قرأت على الدوري، وقال قرأت على إسماعيل وقال قرأت على نافع.

ب.إسناد رواية المسيبي عن نافع:

1.طريق ابنه محمد: قال الداني حدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب قال حدثنا أحمد بن موسى، قال حدثنا محمد بن فرج، قال حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع.

وقال قرأت بها القرءان كله على فارس بن أحمد، وقال قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن وقال قرأت بها على أحمد بن محمد المروزي ببغداد، وقال قرأت بها على محمد بن إسحاق وقال قرأت على أبي، وقال قرأت على نافع.

2.طريق محمد بن سعدان: قال الداني حدثنا بها عبد العزيز بن جعفر بن خواستي المصري، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثنا عبيد بن محمد المروزي، وقال حدثنا محمد بن سعدان، وقال حدثنا إسحاق المسيبي عن نافع.

وقال الداني: قرأت بها القرءان كله على أبي الفتح الضرير المقرئ، وقال قرأت بها على عبد الله بن الحسين، وقال قرأت على أبي بكر بن مجاهد، وعلى أبي الحسن علي بن مستور، وقالا قرأنا على محمد بن أحمد بن واصل، وقال قرأت على ابن سعدان، وقال قرأت على المسيبي وقال قرأت على نافع.

7. سبب عدم ذكر الشاطبي[1] وابن الجزري لروايتي إسماعيل وإسحاق في كتابيهما (حرز الأماني والنشر في القرءات العشر)

1.سبب عدم ذكر الشاطبي لروايتي إسماعيل وإسحاق في حرز الأماني:

من المعلوم أن نظم حرز الأماني للشاطبي هو اختصار لكتاب التيسير لأبي عمرو الداني كما صرح بذلك الإمام الشاطبي في حرزه حيث قال:

وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فأجنت بعون الله منه مؤملا[2] .

(1) القاسم بن فيره بكسر الفاء بعدها ياء اخر الحروف ساكنة ثم راء مشددة مضمومة بعدها ومعناه بلغة عجم الأندلس الحديد، بن خلف بن أحمد أبو القاسم الشاطبي الرعيني الضرير، ولد في آخر ثمان و ثلاثين خمسمائة بشاطبة، توفي سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة، غاية النهاية (2/ 21-22).

(2) الشاطبية الموسومة بحرز الأماني و وجه التهاني في القراءات السبع ،الإمام الشاطبي، ص08.

والإمام الداني في كتابه التيسير إنما اقتصر في عرض قراءات الأئمة السبعة على روايتين لكل قارئ، فكانت قراءة الإمام نافع معروضة برواية ورش وقالون، وهذا الصنيع من أبي عمرو الداني وهو الاقتصار على روايتين لكل قارئ، لا يدل على عدم صحة الروايات الأخرى، لكن عمله في التيسير كان اختصارا لجامع البيان، قال رحمه لله :"أما بعد فأنكم سألتموني أحسن الله إرشادكم أن أصنف لكم كتابا مختصرا في مذاهب القراء السبعة بالأمصار رحمهم لله، يقرب إليكم تناوله ويسهل عليكم حفظه ....وذكرت عن كل واحد من القراء روايين، فذكرت عن نافع رواية ورش عن قالون...."[1].

قال الدكتور محمد المختار ولد أباه:"فمن عرف سعة علم أبي عمر الداني في القراءات وبصره بطبقات القراء التي ألف فيها كتابا في أربعة أسفار، وجامعه الذي اشتمل على أكثر من خمسمائة رواية وطريق، علم أن اختياره لهؤلاء الرواة ليس اعتباطيا، وليس دليلا على حصر القراءات الصحيحة فيها، إنما عمد إلى "التيسير والتسهيل و التقريب "[2].

واعتمد الداني ذكر الروايات الأخرى لنافع في جامع البيان، وخاصة في كتاب التعريف، حيث اقتصر فيه على رواة نافع الأربعة، وذكر فيه اختلافهم في الأصول والفرش، قال رحمه الله:" هذا كتاب أذكر فيه إن شاء لله الاختلاف بين أصحاب أبي عد الرحمان نافع بن أبي نعيم المدني رحمه لله، الذين أخذوا القراءة عنه مشافهة وأدوها إلى الناس حكاية، وهم أربعة "[3].

2.سبب عدم ذكر ابن الجزري لروايتي إسماعيل وإسحاق في النشر:

لم يذكر بن الجزري الروايتين، (روايتي إسماعيل وإسحاق) في كتابه النشر في القراءات العشر:

لأنه اقتصر بذكر روايتين عن كل إمام قال رحمه الله: "واقتصرت عن كل إمام بروايتين، وعن كل راو بطريقين ..."[4].

ثم إن روايتي إسماعيل وإسحاق لا تخرجان بمجموع أصولهما وفرشهما عما في القراءات العشر إلا حروفا يسيرة في باب الأصول يمكن تصحيحها بقوة الرواية.

ومما خرج من أصول الطرق العشرة عما في الطيبة والنشر قراءة المسيبي بإظهار الدال في التاء في قوله تعالى: "قد تّبيّن الرّشد" [البقرة: 256].

وقد استدل ابن الجزري في معرض كلامه عن صحة رواية خلف بكونها لم تخرج عن قراءة الكوفيين المجمع على تواترها قال رحمه الله: "... فقراءة خلف لا تخرج عن قراءة أحد منهم بل ولا قراءة الكوفيين في حرف فكيف يقول أحد بعدم تواترها، ..."[5].

8.مصادر القراءات التي ذكرت أصول وفرش في الروايتين

سأذكر في هذا العنوان بعض المصادر التي عنت بذكر روايتي إسماعيل وإسحاق، حسب ما تيسر لدي منها مراعيا الترتيب الزمني لمؤلفيه، وهي كالآتي:

1. كتاب السبعة في القراءات، لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد[1]. ت 324 هـ.

---

(1) التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو الداني ،.ص03.

(2) تاريخ القراءات في المشرق و المغرب، محمد المختار ولد أباه، ص64.

(3) كتاب التعريف، ص22.

(4) المصدر السابق، (1/ 54)

(5) المصدر السابق، (1/ 35).

2. المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني[2]. ت 381 هـ.
3. التذكرة في القراءات الثمان، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون[3]. 399 هـ.
4. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها لأبي القاسم يوسف بن علي بن عقيل بن جبارة الهذلي البسكري[4] ت 465هـ.
5. جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني. ت 444 هـ.
6. كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع، لأبي عمرو الداني، و قد اعتنى المغاربة بهذا الكتاب خاصة، نظما و نثرا و توجيها.
7. مفردات القراء السبعة، قال الدكتور عبد الهادي حميتو:" وهو في الحقيقة مجموعة من المؤلفات المستقلة يحمل كل واحد منها عنوان مفردة قارئ من السبعة، وأول مفردة فيه " مفردة نافع المدني" وهي في الحقيقة نفس كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع وأوله كما في المفردات السبع:" الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله على كل حال"، وأخره قوله:" فهذا جميع ما اختلفوا فيه عن نافع من الطريق المذكور على حسب قراءتي وروايتي وبالله التوفيق، وهو حسبي ونعم الوكيل"...."[5].

ومما يجدر التنبيه له أن للعشر النافعية متون وشروح كثيرة تسهل حفظها، منها على سبيل المثال لا الحصر[6]:

- تفصيل عقد الدرر: للعلامة أبي عبد الله بن غازي المكناسي نزيل فاس ت :919هـ .
- الروض الجامع في شرح الدرر اللّوامع :للشيخ أبي سرحان مسعود جموع السّجلماسي ثم الفاسي ت:1119هـ.
- أنوار التعريف لذوي التفصيل والتعريف : للشيخ أبي عبد الله بن الغازي الجازولي المشهور بالحامدي صنفه عام 1026هـ.
- تكميل المنافع في قراءة الطرق المروية عن نافع :لأبي عبد الله الرحماني المراكشي كان حيا سنة :1070هـ.
- تحفة الأليف في نظم مافي التعريف – أرجوزة في العشر الصغير- لأبي عبد الله الصفّار المراكشي التنملي ت :761هـ.
- متن تقريب المنافع في الطرق العشرة لنافع : للشيخ محمد بن محمد بن أبي جمعة الوهراني – نسبة إلى مدينة وهران بالجزائر- المعروف بشقرون وبابن بوجمعة ت :928هـ.

وقصيدته ضاهى بها قصيدة الصفار ولامية العامري وهي من أفضل المتون في العشر النافعية لتفصيله الطرق العشر أصولا وفرشا مع بيان المقدم أداء ، وفيها ترميزه لطرق نافع العشر قال في أول المتن :

---

(1) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي، شيخ الصنعة و أول من سبعة السبعة، ولد سنة خمس و أربعين و مائتين ببغداد، توفي سنة أربع و عشرين و ثلاث مائة، غاية النهاية ، (1/128-130).

(2) أحمد بن الحسين بن مهران الاستاذ أبو بكر الاصبهاني ثم النيسابوري، توفي سنة إحدى و ثمانين و ثلاثمائة و له ست و ثمانون سنة، غاية النهاية، (1/49-50).

(3) طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، نزيل مصر، استاذ عارف و تقة ضابط محرر، توفي سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة، غاية النهاية، (1/ 307-308).

(4) يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهذلي البسكري، توفي الهذلي سنة خمس و ستين و أربعمائة، غاية النهاية (2 /347-348).

(5) معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني إمام القراء بالمغرب و الأندلس و بيان الموجود منها و المفقود، عبد الهادي حميتو، ص67 .

(6) هداية اللطيف إلى طرق نافع العشرة من كتاب التعريف، إسماعيل بن إبراهيم الشرقاوي، 37-38، https://www.almeshkat.net/books/archive/books/hnt1010.pdf.

بدأت بحمد الله معتصما به نظما بديعا مكمّل اومسهّلا
وثنيت بعد الصلاة على الرضا محمّدنا والآل والصحب والملا
وبعد لما كان مقرأ نافع أجل مقارئ القرءان وأفضلا
أتيت بنظمي في روايته التي لعشر سمت مما يكون محصلا
وضع جدولا منها كما صاغ غيرنا وإن قلت قد عمت فخذها محصلا
ألف لورش ثم باللأزرق وعبد الصمد جيم له قد تمثلا
ودال أصبهاني وقالون هاؤه وزاي أبو نشيطهم قد تأملا
وحاء لحلواني وطاء لقاضي وياء للأنصاري بها قد تهللا
وكاف بن عبدوس ولام مفسر وميم لإسحاق ونون ابنه جلا
وصاد بن سعدان فتى النحوو التقى ختمت رموز الكل دونك منهلا

هل هناك شيوخ مجازين بالطرق العشر النافعية ؟

نعم : يوجد بعض الشيوخ المجازين في المغرب بالطرق النافعية أشار إلى بعضهم الدكتور عبد الهادي حميتو خلال رده على لجنة مراجعة مصحف المدينة ، والرد منشور في موقع ملتقى التفسير [1]، وهم:

فضيلة الشيخ محمد بن الشريف السحابي حفظه الله عن العلامة الشيخ علال الفاسي ، والشيخ السحابي حقق كتاب التعريف للداني ، ومازال الشيخ إلى اليوم يقصده الطلاب من نواحي المغرب وحتى من المشرق بمدرسة ابن القاضي التابعة لجمعية أبي شعيب الدكالي بمدينة سلا بالمغرب يقرؤون عليه العشر النافعية.

المقرئ الشيخ الحافظ الطاهر الحريري العشراوي العبدي ت سنة:1430هـ عن العلامة الفاسي رحمهما الله.

الشيخ المقرئ السالك الدكالي المتوفى سنة :1425هـ عن العلامة علال الفاسي رحمهما الله.

السيد محمد الصالحي ، وهو مايزال حيا بمدينة سطات يقرئ القراءات عن الشيخ الفاسي .

السيد مبارك الكركوري الشياظمي ، وهو حي يقيم بمدينة تمارة بضواحي الرباط سابقا ، وهو يقيم الأن بمدينة الدار البيضاء وهو معدود من حفاظ الطرق العشرة لنافع أقرأ بها بمراكش زمنا عن العلامة علال الفاسي قال الدكتور اسماعيل بن إبراهيم الشرقاوي–وقد استفدت من بحثه المسمى(هداية اللطيف إلى طرق نافع العشرة من كتاب التعريف) في ذكر الشروح والمتون على كتاب التعريف وكذالك في ذكر الشيوخ المجازين في المغرب بالعشر النافعية– :(وقد تشرفت بقراءة العشر النافعية عليه جمعا من جميع طرقها ووجوها في ختمة واحدة كاملة) ، وبحث الدكتور الشرقاوي منشور على الانترنيت ، وذكر فيه عددا من الشيوخ المجازين في المغرب بالعشر النافعية ، اقتصرت منهم على هؤلاء الخمسة [2].

(1) العشر النافعية وتواتر القراءة بها عند المغاربة: (رد على فتوى لجنة مراجعة مصحف المدينة)، الدكتور حسن بن عبد الهادي حميتو،، موقع ملتقى أهل التفسير، 1434/07/05 - 2013/05/14، 09:18، http://vb.tafsir.net/tafsir36297 .

(2) العشر النافعية وتواتر القراءة بها عند المغاربة: (رد على فتوى لجنة مراجعة مصحف المدينة)، الدكتور حسن بن عبد الهادي حميتو،، موقع ملتقى أهل التفسير، 1434/07/05 - 2013/05/14، 09:18، http://vb.tafsir.net/tafsir36297 .

و بعد انتهائي من البحث،مع مواصلة التفتيش لعلّي أجد بصيص أمل لشيوخ في الجزائر مجازين بالطّرق العشرة لنافع،عثرت على بحث أثلج صدري يذكر فيه الباحث :حسن وعليلي في مقال له شارك به في (ملتقى المؤتمر العالمي الأول للقرءات القرءانية في العالم الإسلامي المنعقد في المغرب الأقصى) الطرق العشرة النافعية في الجزائر مدرسة بوجليلي نموذجا،فقال:(و بعد هذه الجولة مع تراجم العقد النافع النفيس،أعوذ إلى ماأردت الحديث عنه في بداية المداخلة وهو امتداد هذه المدرسة في الجزائر ،و أريد أن أركز على الفترة القريبة من زماننا بذكر أشهر من عرف بإقراء العشر النافعية،وهو الإمام محمدبن أبي القاسم البوجليلي (ت:1316هـ).

وذكر آثاره التي منها (التبصرة في قرءاة العشرة)وهذا الكتاب تلقاه الشيخ العلامة محمدالطاهر آيت علجت بسنده إلى المؤلف وبهذا البيان بين الباحث إمتداد سند الشيخ البوجليلي إلى عصرنا هذا في الجزائر الحبيبة[1].

سلسلة الإسناد فيما بين طبقة الإمام الداني و طبقة الشيوخ المعاصرين المجازين في الطرق النافعية أسند للشيخ الطاهر آيت علجت إلى كتاب التعريف للإمام عن طريق الشيخ سيدي السعيد بن علي بن محمد اليجري العليلي (ت 1371هـ)، وهو قرأ بها على الشيخ سيدي الشريف الإفليسي (ت 1334هـ)....وذكر له سلسلة الإسناد إلى أبي عمر الداني و لمزيد الإطلاع يرجع إلى الرابط التالي :https://vb.tafsir.net/tafsir53983/#.XPK7WRYzbIU بعنوان: أسانيد الشيخ محمد الطاهر آيت علجت إلى طرق نافع العشرة بمضمن كتاب التعريف لأبي عمرو الداني

نماذج تطبيقية لبعض أصول روايتي إسماعيل و إسحاق: [2]

﴿يرضه لكم﴾ بالصلة لإسماعيل وابن سعدان عن المسيبي وافقهما ابن كثير المكي والكسائي وخلف وكذلك في وجه عن كل من دوري أبي عمرو وابن جماز عن أبي جعفر وكذلك في وجه عن كل من ابن ذكوان وابن وردان عن أبي جعفر.

﴿عُذتُ﴾ [غافر 27] [الدخان 30] بالإدغام لإسماعيل عن نافع موافقة لشيخ نافع أبي جعفر، ووافقهما أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف ثم هشام في وجه عنه.

﴿يومئذ﴾ في [هود 66] [النمل89] [المعارج 11] بكسر الميم لإسماعيل ويعني أنه وافق في حرفي هود والمعارج من طرق الطيبة سبعة من القراء هم ابن كثير المكي والشامي وعاصم والبصريين وحمزة وخلف ووافق في حرف النمل ابن كثير المكي والشامي والبصريين

﴿شيئا نكرا﴾ [الكهف 74]، ﴿عذابا نكرا﴾ [الكهف 87] و [الطلاق 8] بإسكان الكاف لإسماعيل موافقة لابن كثير المكي وأبي عمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائي وخلف.

﴿هُزْوًا﴾ حيث وقع بإسكان الزاي لإسماعيل ووافقه حمزة وخلف.

---

(1) العشر النافعية و امتداداتها في الجزائر(مدرسة الشيخ البوجليلي نموذجا) إعداد حسين وعليلي مداخلة شارك بها الباحث في المؤتمر العالمي الأول للقراءات القرءانية بالمغرب الأقصى البحث منشور على موقع :
www.slideshare.net/abozzahraa/4-29851246

(2) ينظر شرح لامية الحسن في تحرير العشر النافعية :على الرابط- http://hacene-madick.blogspot.com/2018/04/blog-post_23.html :

﴿كُفُؤًا﴾ في الإخلاص بإسكان الفاء لإسماعيل والمسيبي والقاضي عن قالون ووافقهما حمزة وخلف ويعقوب.

رواية إسحاق المسيبي:

﴿وأشركهُ في أمري﴾ [طه 32] يصلها بواو المسيبي موافقة لابن كثير المكي الذي عمم في الباب.

طريق محمد بن إسحاق المسيبي:

. إخفاء النون الساكنة قبل الغين والخاء لابن المسيبي موافقة لأبي جعفر شيخ نافع.

طريق ابن سعدان:

﴿كهيعص ذكر﴾ أدغمه ابن سعدان عن المسيبي موافقة للتابعي ابن عامر الشامي وأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف.

﴿عليه﴾ حيث وقعت يصلها بياء مدِّيّة ما لم تلق ساكنا ابن سعدان عن المسيبي موافقة لابن كثير المكي الذي عمم في الباب.

.﴿أنه من تولاه﴾ حالة الوصل يصلها بواو ابن سعدان عن المسيبي موافقة لابن كثير المكي

الخاتمة:

– قراءة الإمام نافع من أوسع القراءات أصولا وفرشا وهي من أحب القراءات إلى العلماء ، قال:عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل :سألت أبي : أي القراءة أحب إليك قال : قراءة أهل المدينة

وقال الإمام مالك : قراءة نافع سنة .

–أوثق من قرأ على الإمام نافع وروى عنه أربعة هم:إسماعيل بن جعفر، إسحاق المسيّبي ، ورش وقالون.

–اجتمع أهل المشرق وأهل المغرب على اثنين منهم هما ورش وقالون .

–اختص أهل المغرب بروايتي إسماعيل واسحاق والطريقين الآخرين لورش وقالون وهما طريق عبد الصمد العتقي لرواية ورش ، وطريق إسماعيل القاضي لرواية قالون، وتسمى جميع الروايات والطرق لنافع : بالعشر النّافعية.

–إنّ أهم طريقة اتخذها علماء المغاربة لحفظ القراءات العشر عامة وحفظ العشر النّافعية خاصة هي طريقة الترميز وأوّل من استعمل هذه الطريقة هو الإمام الشّاطبي أبو القاسم ابن فيرّه في منظومته حرز الأماني قال:

جعلت أبا جاد على كلّ قارئ دليلا على المنظوم أوّلا أوّلا .

إن اشتغال أهل المغرب وحرصهم على حفظ هذه الطرق لدليل على اتصال سندها وامتداد الإقراء بها الى عصرنا الحاضر بالرغم من انتقاد المشارقة لها.

التوصيات: وهذه بعض التوصيات التي ارتأيتها من خلال دراستي لهذا الموضوع:

الاهتمام بالإرث العلمي والثقافي المغاربي .

إحياء مدارس إقراء الطرق النافعية .

الاعتماد على طريقة الترميز في ضبط القراءات وحفظها.

قائمة المصادر والمراجع:

1. الأرجوزة المنبهة، أبو عمرو الداني، تحقيق: محمد بن محقان الجزائري،1420هـ/1999م، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
2. الأعلام، خير الدين الزركلي، ط.15، 2002م، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
3. تاريخ القراءات في المشرق والمغرب، محمد المختار ولد أباه، ط2، 2004م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
4. التذكرة في القراءات الثمان، ابن غلبون، تحقيق: د. ايمن سويد، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.
5. التعريف في اختلاف الرواة عن نافع، أبو عمر الداني، دراسة وتحقيق: محمد السحابي، وراقة الفضيلة، الرباط، المغرب.
6. التيسير، أبو عمرو الداني، دار الصحابة، طنطا، مصر.
7. جامع البيان في القراءات السبع، أبو عمرو الداني، تحقيق: محمد صدوق الجزائري، دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان.
8. الشاطبية الموسومة بحرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، الشاطبي، كتابة محمود زيدان ومراجعة الشيخان: عبد الرحمان إبراهيم بدر وجمال محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر.
9. شجرة النور الزكية، محمد بن محمد مخلوف، 1349هـ، المطبعة السلفية ومكتبتها القاهرة، مصر.
10. طبقات القراء، الذهبي، تحقيق: د. احمد خان، ط1، 1418هـ/1997م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
11. العشر النافعية و امتداداتها في الجزائر(مدرسة الشيخ البوجليلي نموذجا) إعداد حسين وعليلي مداخلة شارك بها الباحث في المؤتمر العالمي الأول للقراءات القرءانية بالمغرب الأقصى البحث منشور على موقع: :www.slideshare.net/abozzahraa/4-29851246
12. العشر النافعية وتواتر القراءة بها عند المغاربة: (رد على فتوى لجنة مراجعة مصحف المدينة)، الدكتور حسن بن عبد الهادي حميتو، موقع ملتقى أهل التفسير، 1434/07/05 - 2013/05/14، 09:18 . http://vb.tafsir.net/tafsir36297
13. غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، ط1، 2006م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
14. معجم مؤلفات الحافظ ابي عمرو الداني إمام القراء بالمغرب والأندلس وبيان الموجود منها والمفقود، عبد الهادي حميتو، ط1، 1421هـ/2000م، مطبعة الوفاء، آسفي، المغرب.
15. مفردات القراء السبعة، أبوعمر الداني، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة التراث، الجيزة، مصر.
16. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري، 1980/1400، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
17. النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، تصحيح ومراجعة علي الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
18. هداية اللطيف إلى طرق نافع العشرة من كتاب التعريف، إسماعيل بن إبراهيم الشرقاوي: https://www.almeshkat.net/books/archive/books/hnt1010.pdf.